



## النساء في الصفوف الأمامية لمكافحة الجفاف

### تقرير جديد يستعرض حلولاً تقودها المرأة لتعزيز القدرة على مواجهة الجفاف

تنتج النساء ما يصل إلى 80% من الغذاء في البلدان النامية، ومع ذلك، فإنهن لا يملكن سوى أقل من 20% من الأراضي. يساهم الجفاف في 15% من الخسائر الاقتصادية الناتجة عن الكوارث الطبيعية حول العالم، ويتسبب في 85.8% من موت الماشية.

**بون، ألمانيا، 15 أكتوبر 2024** - أفاد تقرير جديد لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة أن النساء والفتيات هن الأكثر تضرراً من الجفاف، ومع ذلك فإنهن يظهرن قدرات قيادية مميزة في التصدي له.

أطلق التقرير بعنوان "حلول تقودها المرأة لتعزيز القدرة على مقاومة الجفاف" بمناسبة اليوم الدولي للمرأة الريفية، وهو يدعو إلى ضرورة الاعتراف بشكل أكبر ودعم الجهود التي تقودها النساء لحماية المجتمعات الضعيفة من الآثار المدمرة للجفاف. كما يؤكد على أن حقوق المرأة في ملكية الأراضي تعد أمراً أساسياً لتحقيق الأمن الغذائي.

وقال إبراهيم ثياو، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: "لطالما اعتُبرت النساء الفئة الأكثر تضرراً من الجفاف، لكن كما يكشف هذا التقرير، هن أيضاً الأكثر قدرة على الصمود، حيث يقمن بتطوير حلول لأحد أكبر التحديات التي يواجهها العالم". وأضاف: "إبداع وابتكار النساء في إيجاد حلول لمشكلة الجفاف لا حدود له. سواء في منطقة الساحل الإفريقي، شمال كينيا، إيران، بيرو، أو المغرب، أثبتت النساء مرونتهن وقدرتهن على التغلب على أصعب الظروف للحفاظ على أسرهن. معالجة مسألة عدم المساواة بين الجنسين ليست فقط تحقيقاً للعدالة، بل هي أيضاً فرصة للاستفادة من قدرات غير مستغلة في التصدي لتغير المناخ."

### عدم المساواة بين الجنسين وآثارها غير المتكافئة

تتأثر النساء والفتيات بصورة أكبر بالجفاف بسبب الفوارق الهيكلية المستمرة بين الجنسين، والتي تحد من وصولهن إلى الموارد الأساسية مثل الأرض والمياه والخدمات المالية. هذه الفوارق تفرض أيضاً أعباءً كبيرة على النساء والفتيات. في العديد من المناطق المتأثرة بالجفاف، تتحمل النساء المسؤولية الأساسية في جمع المياه، وغالباً ما يضطررن إلى المشي لمسافات طويلة، مما يعرض صحتهن وسلامتهن للخطر. بالإضافة إلى ذلك، يقمن بأعمال الرعاية المنزلية من دون أجر، مثل رعاية الأطفال والمسنين، مما يزيد من صعوبة تعاملهن مع آثار الجفاف. وهذا يشدد على أهمية تضمين التحديات الخاصة بالنساء في خطط مواجهة الجفاف.

### النتائج الرئيسية: للنساء دور هام في تعزيز القدرة على مواجهة الجفاف حول العالم

رغم التحديات التي تواجههن مثل محدودية ملكية الأراضي، تقوم النساء بتطوير حلول مبتكرة تُمكن مجتمعاتهن من التكيف مع الظروف البيئية التي تزداد قسوة يوماً بعد يوم.

- دور المرأة في إنتاج الغذاء:** تنتج النساء ما يصل إلى 80% من الغذاء في البلدان النامية، لكنهن يملكن أقل من 20% من الأراضي على مستوى العالم. هذا التفاوت يحد من فرص وصولهن إلى الموارد الحيوية مثل الائتمان والتدريب، مما يضعف قدرتهن على الاستعداد للجفاف والتعافي منه، ويزيد من تعرضهن لتأثيرات تغير المناخ وأضرارها.
- تأثير الجفاف على المستوى العالمي:** يساهم الجفاف في 15% من الخسائر الاقتصادية الناتجة عن الكوارث الطبيعية على مستوى العالم، وهو مسؤول عن 85.8% من موت الماشية. في المناطق الزراعية التي تعتمد على الأمطار، يهدد الجفاف سبل عيش النساء اللواتي يشكلن جزءاً كبيراً من القوى العاملة الزراعية.
- تدهور الأراضي والفقر:** تصل نسبة الأراضي المتدهورة إلى 40% من مساحة العالم، مما يؤثر على أكثر من 3.2 مليار شخص. نتيجة لتدهور الأراضي والجفاف، تُضطر العديد من النساء إلى المشي لمسافات أطول للوصول إلى المياه النظيفة وجمع الحطب لتلبية احتياجات أسرهن.
- الفوائد الاقتصادية لتمكين النساء من حقوقهن في الأراضي:** تشير الأبحاث إلى أن ضمان حقوق المرأة في امتلاك الأراضي يعزز الأمن الغذائي للأسرة، ويزيد من الاستثمار في تعليم الأطفال، ويحسن الظروف الاقتصادية بشكل عام.



### مبادرات بقيادة النساء حول العالم

يقدم التقرير 35 دراسة حالة من إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، تسلط الضوء على دور النساء في تعزيز القدرة على مكافحة الجفاف. تشمل هذه المبادرات ممارسات مبتكرة للحفاظ على المياه وتقنيات الزراعة الذكية التي تتكيف مع تغير المناخ، مما يبين دور النساء في قيادة الجهود لتحقيق التقدم وتعزيز القدرة على مواجهة آثار الجفاف.

- في **البيرو**، تجمع النساء الراعيات بين المعرفة التقليدية والتكنولوجيا الحديثة لإدارة الموارد المائية عبر مراقبة النظام الإيكولوجي المائي، مما يضمن استمرار الغطاء النباتي على مدار العام لتوفير الغذاء للماشية والحد من أزمات الجفاف.
- في **الهند**، ابتكرت النساء أنظمة فعالة لجمع مياه الأمطار خلال موسم الرياح الموسمية، مما يوفر المياه اللازمة للمحاصيل في فترات الجفاف ويضمن استمرارية الإنتاج الغذائي.
- في **قيرغيزستان**، تعمل النساء على إعادة إصلاح الأراضي المتدهورة من خلال زراعة الأعشاب الطبية، مما يعزز استعادة التوازن البيئي ويوفر مصادر دخل مستدامة.

### نظرة مستقبلية: القيادات النسائية في مؤتمر الأطراف السادس عشر

ستسهم نتائج تقرير "حلول تقودها المرأة لتعزيز القدرة على مكافحة الجفاف" في إثراء النقاشات في مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الذي سيعقد في الرياض، المملكة العربية السعودية، من 2 إلى 13 ديسمبر 2024. سيركز المؤتمر بشكل أساسي، بما في ذلك المنتدى المعني بالنوع الاجتماعي التابع له، على توسيع نطاق المبادرات التي تقودها النساء، وضمان إدراج الاستراتيجيات المراعية للنوع الاجتماعي في صلب الجهود العالمية لمكافحة الجفاف. وسيكون تعزيز الاستثمار في هذه الاستراتيجيات ضروريا لدعم المجتمعات في مواجهة التحديات البيئية المتزايدة على مستوى العالم مثل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

### ملاحظات للمحررين

تم نشر التقرير من قبل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة، بدعم من التحالف الدولي لمكافحة الجفاف، وحكومة كندا، والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي.

### ندوة عبر الإنترنت مع مؤلفة التقرير

سُعد يوم 15 أكتوبر من الساعة 16:00 إلى 17:30 بتوقيت وسط أوروبا (14:00-15:30 بتوقيت غرينتش) ندوة عبر الإنترنت تضم الخبرة العالمية في النوع الاجتماعي، لورينا أغيلار، المديرية التنفيذية لمعهد كاشاك للنساء والفتيات، ومؤلفة تقرير "حلول تقودها المرأة لتعزيز القدرة على مكافحة الجفاف".

للتسجيل: [رابط التسجيل](#)

### تحميل التقرير كاملا

يمكنكم تحميل التقرير "حلول تقودها المرأة لتعزيز القدرة على مكافحة الجفاف" باللغة الإنجليزية على هذا الرابط: [Women-led](#)

[solutions for drought resilience | UNCCD](#)

### الاستفسارات الإعلامية

للاستفسارات الإعلامية، يُرجى التواصل مع المكتب الإعلامي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عبر البريد الإلكتروني:



unccd@portland-communications.com أو press@unccd.int

تتوفر المواد الإعلامية، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو، عبر الروابط التالية:

<https://drive.google.com/drive/folders/1ZRbzjUbDITX0HmOQEQyhLzCvI0vLO3H9>

[UNCCD #HerLand Campaign](#)

## حول اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هي اتفاقية دولية بشأن الإدارة السليمة للأراضي. وهي تساعد الناس والمجتمعات والبلدان على خلق الثروات وتنمية الاقتصادات وتأمين ما يكفي من الغذاء والمياه النظيفة والطاقة من خلال توفير بيئة تمكّن مستخدمي الأراضي من إدارة أراضيهم بشكل مستدام. ومن خلال الشراكات، قام الأطراف الـ 197 في الاتفاقية بوضع أنظمة قوية لإدارة الجفاف بشكل سريع وفعال. كما تساعد الإدارة الرشيدة للأراضي القائمة على السياسات والعلوم السليمة على إدماج وتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبناء القدرة على الصمود أمام التغيرات المناخية وتفادي فقدان التنوع البيولوجي.

<https://unccd.int>

## عن اليوم العالمي للمرأة الريفية

يُحتفل باليوم العالمي للمرأة الريفية سنويا في 15 أكتوبر، لتسليط الضوء على الدور المحوري الذي تقوم به النساء الريفيات في دعم مجتمعاتهن وضمان استدامة الأنظمة الغذائية العالمية. سيركز موضوع عام 2024، "المرأة الريفية يزرعن غذاءً مميزاً للجميع"، على إسهامات النساء في مختلف مراحل الإنتاج الغذائي، بدءاً من زراعة المحاصيل وصولاً إلى توزيع الغذاء، رغم التحديات التي يواجهنها مثل محدودية امتلاك الأراضي، وشح الموارد المالية، وضعف القدرة على اتخاذ القرار. وباعتبارهن عنصراً أساسياً في تحقيق الأمن الغذائي، تلعب النساء الريفيات دوراً حيوياً في بناء أنظمة زراعية أكثر مرونة واستدامة، وهو أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية العالمية، مثل القضاء على المجاعة وتعزيز المساواة بين الجنسين.